الفصل الرابع

٤/٠عرض النتائج و مناقشتها

٤/١ عـــــــــــرض النتـــــــــــائج

٤/٢ مناقـــــــشة وتفـــــــسير النتـــــــائج

١/٤ عرض النتائج :

جدول (١-٤)
دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية

ن=١٥

المحاور	القياس القبلي		القياس ألبعدي		م ف	ع ف	ت	معدل التغير
	م	±ع	م	±ع				
العناد والتمرد	٧,٤٧	١,٢٤	٣,٨٧	٠,٩٤	٣,٦	١,٤٨	*٨,٦٦	٤٨,١٩٪
العدوان	٧,٦٧	٢,٢	٤,١٣	١,٣١	٣,٥٤	١,٨٧	*٥,١٧	٤٦,١٥٪
النشاط الزائد	٩,٤٠	١,٦١	٥,٢	١,٠٧	٤,٢	١,٦٤	*٨,١٣	٤٤,٦٨٪
المجموع	٢٤,١	٣,٠٩	١٢,٨	١,٩٠	١١,٣	٢,٢٣	*١١,٧	٤٦,٨٨٪

*معنوية عند مستوى ٠,٠٥ =١,٧٦

يتضح من جدول (١-٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى و البعدي لمحاور قائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

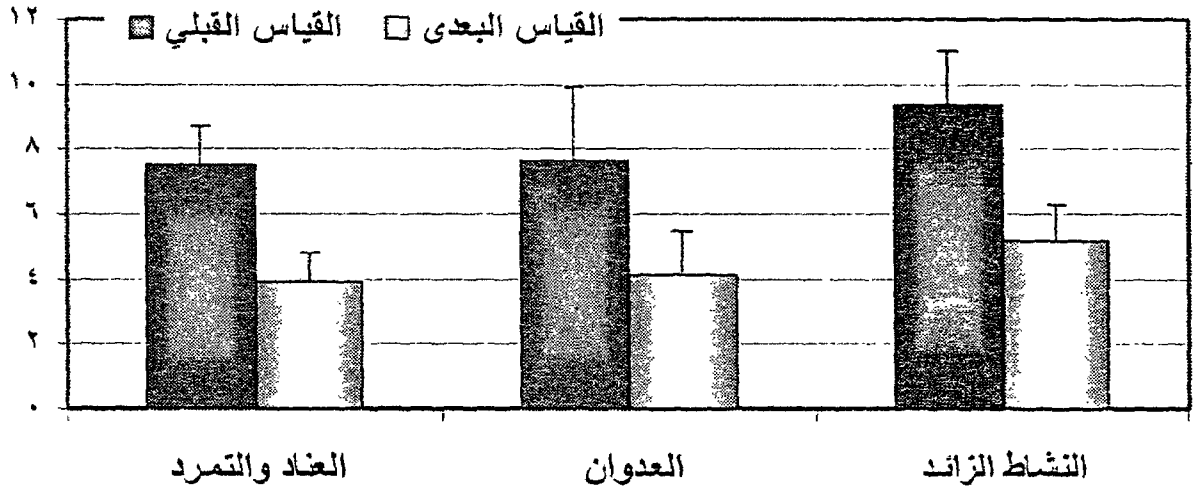

شكل (١-٤)
الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمحاور قائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية

جدول(٢-٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة الضابطة

ن=١٥

المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	ت	معدل التغير
	م	±ع	م	±ع				
العناد والتمرد	٧,٥٣	٢,٣٣	٦,٨٦	٢,٠٦	٠,٦٧	٠,٦٩	*٠,٨١	٨,٨٩٪
العدوان	٧,١٣	١,٨٥	٦,٨٠	١,٧٤	٠,٣٣	٠,٤٦	*٠,٤٨	٤,٦٢٪
النشاط الزائد	٩,١٣	٢,٠٩	٨,٧٣	١,٩٤	٠,٤٠	٠,٧٦	*٠,٥٢	٤,٣٨٪
المجموع	٢٣,٤٠	٥,٠٧	٢٢,٤٠	٤,٥٠	١	١,١٨	*٠,٥٥	٤,٢٧٪

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٦

يتضح من جدول (٢-٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لمحاور قائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة الضابطة .

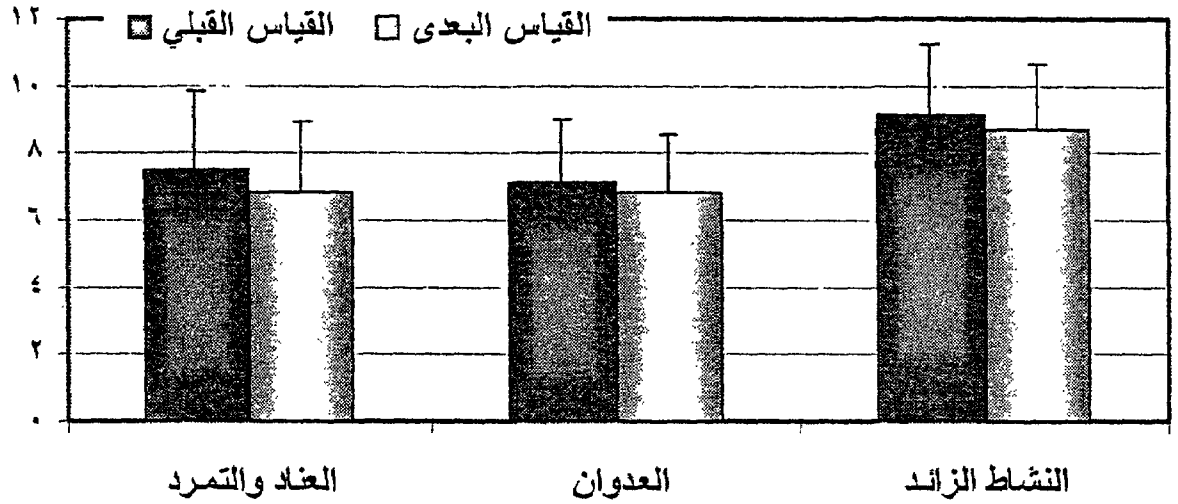

شكل (٢-٤)

الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمحاور لقائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة الضابطة

جدول (٣-٤)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة

المحاور	التجريبية		الضابطة		م ف	ت
	م	±ع	م	±ع		
العناد والتمرد	٣,٨٧	٩٤.	٦,٨٦	٢,٠٦	٢,٩٩	*٦,٩٩
العدوان	٤,١٣	١,٣١	٦,٨٠	١,٧٤	٢٦٧	*٦,٤٩
النشاط الزائد	٥,٢	١,٠٧	٨,٧٣	١,٩٤	٣,٥٣	*٨,٤٣
المجموع	١٢,٨٠	١,٩٠	٢٢,٤٠	٤,٥٠	٩,٦٠	*١٠,٤٠

*معنوي عند مستوى ٠,٠٥=٢,٠٤

يتضح من جدول (٣-٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي معنوي٠,٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المحاور والمجموع الكلي لقائمة المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية .

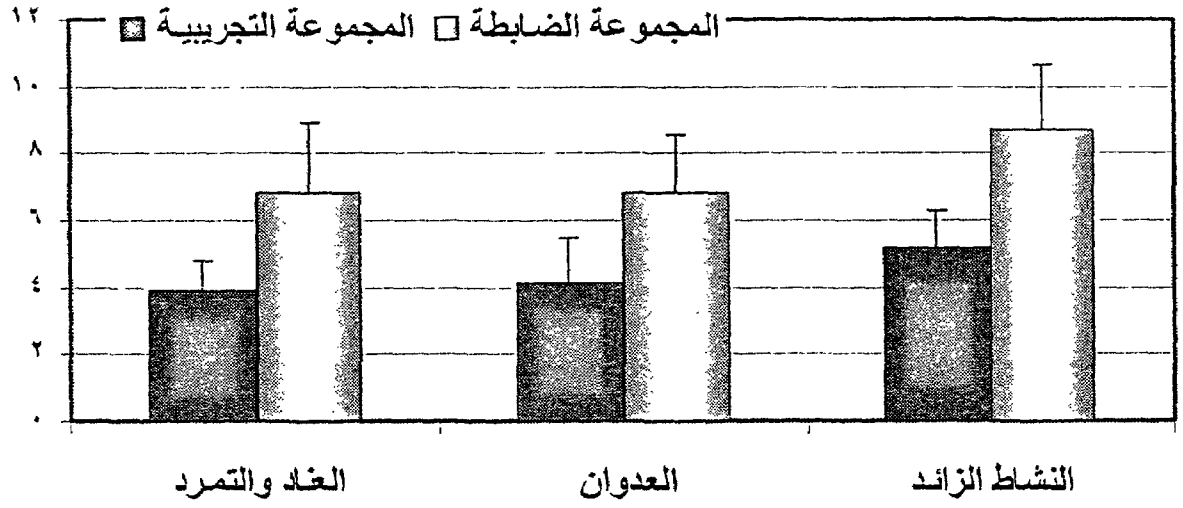

شكل (٣-٤)

الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمحاور لقائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة

٢/٤ مناقشة وتفسير النتائج :

من خلال فروض البحث وأهدافه ومن واقع البيانات وفى حدود العينة وخصائصها وفى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال معالجتها إحصائيا توصلت الباحثة إلي تفسيرها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (١-٤) و شكل (١-٤) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى لتعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث، وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح وما احتواه من حكايات شعبية ترجم حوارها إلى حركات تعبيرية وأداء درامى عدل من خلاله بعض المشكلات السلوكية أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية فى القياس البعدى وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هناء عفيفى (١٩٩٥) (١٥٧)، ونفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) ، منى حسن (٢٠٠٢) (١٣٣) حيث أدى البرنامج الذى استخدم فى هذه الدراسات إلى تعديل بعض السلوكيات والقيم الغير مرغوبة .

كما تؤكد دراسة هدى بشير (١٩٩٢) (١٤٩) على أهمية النشاط الحركى فى خلق مواقف تسمح بممارسة مهارات وعادات وسلوكيات مقبولة وأكدت نتائجها أن برامج النشاط الحركى أكسبت الأطفال التعاون والنظام والطاعة من خلال ممارسة الطفل العادات السلوكية السليمة المتمثلة فى الأنشطة الحركية والتدريب عليها .

كما يتضح أيضا من هذا الجدول (١-٤) و شكل (١-٤)ان معدلات التغير " نسبة التحسن " بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى المجموع الكلي لمحاور قائمة المشكلات السلوكية بلغت ٤٦,٨٨٪ لصالح القياس البعدي وترجع الباحثة تلك النسبة إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تعديل السلوكيات حيث تؤكد تيرى كارولين "Tyree , Carolyn " (١٩٩٧) (١٩٦) أن السلوكيات المرغوبة تكتسب عن طريق الأنشطة التعبيرية الحركية و ذلك بأن تعطى للطفل فرصة للتدريب على السلوكيات ومعرفة لماذا نرفض أو نقبل سلوكا معينا ويكون ذلك عن طريق تخطيط مواقف متعددة من النشاط التعبيري الحركي واللعب ، فالحركة هى منطلق ذكاء الطفل وهى تساعد على بناء تصوره لهيكل جسمه كما أنها أساس لتطور مدركات الطفل ، وتنمي لديه القدرة على التخيل والتقليد وضبط حركاته وتكسبه الشعور بالقبول من الأقران والاندماج معهم فى الألعاب الخيالية من خلال الدراما الحركية التي تستخدم لمرحلة ما قبل المدرسة . ولما كانت حركة الطفل تخضع

للتقليد والمحاكاة فإن أفضل طريقة لتنمية الحركة عند الطفل هي تمثيل المواقف الدرامية حركيا. كذلك يتفق كل من احمد حسين (١٩٩١) (٨) ، حسن شحاته، احمد إبراهيم (١٩٩٢) (٣١) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، هناء عفيفي(١٩٩٧) (١٥٨) ، نفين حنفى (٢٠٠١)(١٤٤) على مدى أهمية دور الحكاية الشعبية فى تعليم طفل ما قبل المدرسة كل ما نريد من معارف وفضائل وسلوكيات ، وكذلك مدي مناسبتها لهذه المرحلة وخصائصها وما تتمتع به من عناصر التشويق والإثارة .

وترجع الباحثة أيضا ذلك التحسن للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي إلى ما احتواه البرنامج المقترح من حكايات شعبية ترجمت إلى حركات تعبيرية درامية أمكن للطفل من خلالها فهم واستيعاب العديد من الفضائل والقيم والسلوكيات المرغوبة والصحيحة والتى بدورها أسهمت فى تعديل سلوكيات الأطفال قيد البحث وتخلصهم من قدر كبير من المشكلات السلوكية(قيد البحث) وهذه النتيجة اتفقت مع ما أكدته دراسة علاء كفافي (١٩٩٠) (٨٨) ، هناء عفيفي(١٩٩١) (١٥٦) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٣) (٨٥) ، نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) .

وقد اتفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ما كيني Makinne (١٩٧٥) (١٨٨)، سلوى رشدي (١٩٧٩) (٥٣) خالد الفخراني (١٩٩٢) (٣٧) هناء عفيفي(١٩٩٥) (١٥٧) حيث ادى البرنامج الذي استخدم في هذه الدراسات إلى خفض السلوك العدواني عن طريق التعلم بالتنفيس عن الطاقة في النشاط الحركي وكبح جماح العدوان والتعبير عنه بسلوك مقبول من المجتمع .

وفى هذا الصدد تشير فاطمة العزب (١٩٨٨) إلى ان الحركات التعبيرية من الأنشطة المحببة لدى الأطفال لما تحتويه من مهارات متعددة تعمل على تفريغ الطاقة الكامنة داخل الأطفال فيساعد ذلك على تعديل سلوكهم وتكيفهم مع الجماعة كما أن اللعب يخفف الاستثارة لدى الأطفال ويمكن من السيطرة على الأحداث المثيرة للاضطرابات التى تؤدى إلى عدم توافق الطفل وبالتالى يعيد الطفل إلى حالة الاتزان ويخفف من حدة ثورته العدوانية . (٩٨ : ٢٤) . كما يؤكد كل من عبد الرحمن سلميان (١٩٩٨) (٧٢) و زكريا الشربينى، وعبد المجيد أحمد (١٩٩٨) (٤٤) جوليان برانتونى Giluiana I Perantion (٢٠٠١) (٢٧) أن للتعبير بالحركة دوراً فى خفض مشكلات العناد والتمرد وذلك من خلال ممارسة السلوكيات السليمة والتدريب عليها فى مواقف تكسب النظام والطاعة والالتزام بالتوجيهات .

كما تتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صبحى عبد الفتاح (١٩٩٢)(٦٥) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٣) (٨٥) ، هناء عفيفى (١٩٩٥) (١٥٧) ، هشام الصاوى (٢٠٠٥) (١٥٤) ، ميادة أحمد (٢٠٠٦) (١٣٧) حيث أدى البرنامج الذى استخدم فى هذه الدراسات إلى خفض النشاط الزائد عند الأطفال عن طريق الأنشطة الحركية والتعبيرية وتمثيل المواقف الدرامية فى الحكايات الشعبية وما تحتويه من تدريبات ذات إيقاع هادئ وتوجيه حركاتهم واستغلالها فى تدريبات منظمة ودمجها فى تشكيلات ثابتة تتسم بالاتزان والتناسق وتفريغ طاقاتهم فى نشاط هادف وخفض اندفاعيتهم ،أيضاً احتواء البرنامج على تدريبات لتركيز الانتباه حيث يتطلب أدائها أكثر من استجابة حركية وأنشطة تحتاج إلى درجة عالية من التركيز مثل الأنشطة الحركية والغنائية والإيقاعية وتؤكد فاطمة عبد الحميد (١٩٧٣) أن الحركات التعبيرية تختلف عن غيرها من الأنشطة الحركية الأخرى فى أن الموسيقى المصاحبة لها تعتبر أحد المثيرات التى تعلب دوراً هاماً فى الأداء الحركى لما لها من تأثير محبب للنفس وتساعد الفرد على تكرار الأداء وسرعة إتقان الحركات والإحساس بالحركة وإخراج الطاقة الكامنة تعمل على تنمية التوافق بين مختلف أعضاء الجسم وتساعد على التركيز والانتباه . (٩٧ : ٧٨ ، ٧٩)

وهذا ما يثبت صحة الفرض الأول الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى تعديل محاور قائمة المشكلات السلوكية لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من نتائج جدول (٢-٤) و شكل (٢-٤)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى فى محاور قائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة الضابطة .

كما يؤكد ذلك نتائج معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة والمجموع الكلى لمحاور قائمة المشكلات السلوكية التى بلغت ٤,٢٧٪ وترجع الباحثة سبب اكتساب أطفال المجموعة الضابطة للقليل من السلوكيات المرغوبة إلى أنه يمكن أن يكون الأسلوب المتبع فى مرحلة ما قبل المدرسة يتيح بعض الفرص للطفل من خلال تفاعله مع زملائه وكذلك وجود بعض الأنشطة الحركية وبعض الحكايات الشعبية فى البرنامج التقليدى ولكن هذا التحسن كان طفيفاً وهذا يثبت مدى حاجة هذه المرحلة العمرية إلى برامج رياضية موجهه تساعد على اكتساب الطفل السلوكيات السلمية التى تعمل على تعديل بعض المشكلات السلوكية وهذا ما يؤكده هشام الصاوى (٢٠٠٥) (١٥٤) أن التعبير بالحركة يجب أن يأخذ الاهتمام الكافى فى التربية كوسيلة يستطيع الفرد من خلالها التنفيس عن بعض انفعالاته وأفكاره والتى من الممكن عن طريقها تعديل بعض المشكلات السلوكية .

كذلك لا يحتوى البرنامج التقليدى على بعض الحكايات الشعبية المناسبة للطفل وخصائصه فى هذه المرحلة والتى تعتبر من أهم العوامل التى تساعد على تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة من خلال تمثيل المواقف دراميا .وهذا ما تؤكده كل من جليلة السويركى (١٩٩٣) (٢٦) ، إبتهاج طلبة (١٩٩٨) (٢) ، نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) ، ميادة احمد (٢٠٠٦) (١٣٧) على أهمية الحكاية الشعبية حيث تترجم السلوكيات المجردة إلى تجربة فعلية للحياة اليومية التى تجسد السلوكيات المختلفة بصورة أو بطريقة علمية.

كما تؤكد نتائج دراسة كل من هناء عفيفى (١٩٩١) (١٥٦) ، وفاء الماحى (١٩٩٣)(١٦١) ، إبتهاج طلبة (١٩٩٨) (٢) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ، مرام سراح (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٢) (٤) أن الأسلوب التقليدى المتبع فى مرحلة ما قبل المدرسة يعطى للأطفال فرص قليلة لتنمية قدراتهم الكامنة وإمكاناتهم ومهاراتهم ولا يساعد على تعديل السلوكيات الغير مقبولة إلا بقدر ضئيل كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسات أهمية استخدام الحركات التعبيرية للحكايات الشعبية لأن الطفل يميل بطبيعته إلى الحكايات الشعبية التى تشتمل على حركات تمثيلية وتقمص الأدوار وذلك من أهم أنواع إستمتار الحكاية وطريقة مثلى لتعديل السلوكيات الغير مرغوبة .

وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى والذى ينص على عدم فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلى والبعدى فى محاور قائمة المشكلات السلوكية لدى المجموعة الضابطة .

كما يتضح من جدول (٣-٤) و شكل (٣-٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمحاور قائمة المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية .

ويرجع ذلك إلى أن البرنامج المقترح والذى خضعت له المجموعة التجريبية احتوى على سلوكيات وتدريبات ومواقف متعددة خلال الحكايات الشعبية والحركات التعبيرية والدرامية أدت إلى تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة و تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة ، وهذا ما تؤكده عواطف إبراهيم (١٩٨٥) (٩٢) بأن اهتمامات الأطفال فى سن الخامسة تتلخص فى حبهم للنشاط والجرى والقفز ، التسلق ، الزحف ، ألعاب المطاردة مع اهتماماتهم بالأعمال التى يقوم بها الكبار مع حبهم للحيوانات الأليفة والطيور وتقليد الكبار وكذلك حبهم الشديد للاستماع إلى الحكايات والتى من خلالها تعدل المشكلات السلوكية .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من هناء عفيفى (١٩٩١) (١٥٦) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) ، نجوى رمضان (٢٠٠١) (١٤٢) واتفقت معه الدراسة الحالية حيث أكدت على أن الحركات التعبيرية تعمل على تنمية وتعديل سلوك الأطفال.

وهذا ما أكدته أيضاً كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٥) عن أهمية اللعب والحركة بالنسبة للطفل فهما يمثلان الحياة بالنسبة له ، فاللعب يمد الطفل بالقدرة على السيطرة والتحكم فى الأشياء المحيطة به التي يتعرف عليها من خلال اللعب ، كما يعبر الطفل عن مشاعره من خلال اللعب عن طريق الحكايات فالطفل فى هذه المرحلة لا يتعب ولا يهمل من الحركة ، ولذلك فحركة الطفل تفقد الطابع العشوائي حيث يقلد ما يراه الآخرين. (١١٠ : ٤٧)

وأيضا ترجع الباحثة التحسن فى القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية للحكايات الشعبية كان له أثره الإيجابي فى تعديل بعض المشكلات السلوكية من خلال ما اكتسبه الأطفال من خبرات حركية متنوعة من الحركات الأساسية والتعبيرية والدرامية من خلال الحكايات الشعبية التي قدمت للأطفال خبرات مثيرة من خلال حكايات شيقة أدت إلى تجاوب الأطفال مع أحداثها وجعلتهم يشعرون بالسعادة كذلك ربط الخبرة الحركية من خلال الحركات التعبيرية بخبرات شفهية من خلال سرد الحكايات الشعبية على الأطفال أدى إلى اكتساب الأطفال للسلوكيات المرغوبة وساعد على تنميتها لديهم .

مما يتفق مع دراسة إبتهاج طلبه (١٩٩٨) (٢) ، نجلاء السيد (٢٠٠١) (١٤١) ، فاتن محمد (٢٠٠٣) (٩٥) كذلك كلا من احمد حسين (١٩٩١) (٨) ، وفاء الماحي (١٩٩٣) (١٦١) ، هناء عفيفي (١٩٩٧) (١٥٨) ، نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) ، ميادة احمد (٢٠٠٦) (١٣٧) على مدى أهمية الحكايات الشعبية والحركات التعبيرية ومدى مناسبتها لخصائص طفل مرحلة ما قبل المدرسة والتي عن طريقها تعدل بعض المشكلات السلوكية.

وهذا ما يثبت صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعديل محاور قائمة المشكلات السلوكية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى للعينة (قيد البحث).